لانها وصف قايم به لا الموصول وهو مقتضى الموصولة ويحتمل ان يراد الذي منع الانسان
اعني جملة التي يكون معه بصر موته وهو بعد قوله وشرط هذا المبتدا ان يكون مصدرا او
مضافا الى المصدر ولم يعمم حتى يدخل فيه ان يكون جثة لانك قد علمت ان الخبر لم يذكر
وهو لا يخبر به عن الجثة قوله او افعل التفضيل مضافا الى المصدر المذكور كونه افعل
التفضيل ليس بشرط بل قد يكون غيره نحو قولك اكثر شربي السويق ملتوتا وما اضيف اليه
اسم التفضيل او غيره يكون مصدرا حقيقيا كما مثل الشارح وقد يكون مؤولا نحو اخطب ما يكون
الامير اي اخطب اكوان الامير قوله وكان المحذوفة تامة انما كانت تامة ولم تجعل ناقصة
لوجهين احدهما وقوع الجملة موقع المنصوب مقرونة كقوله خير اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
وشرط تقديمه وهو غضبان يكون ذلك دليل على ان المنصوب حال لان الجملة الحالية هي التي تقترن بالواو
وقد علمت محله الثاني التزام تنكير ذلك المنصوب وذلك يقتضي انه حال لا خبر للزوم تنكير الاول
دون الثاني والله اعلم قوله نحو زيد كاتب شاعر هذا يجوز ان يعطف الاول على الثاني وان
لا يعطف هو كما قاله ابن هشام من انه لا يجوز ان يعطف الاول على الثانية وان لا يعطف ونحو
الصواب كما في الحال ايضا لانه عند ذلك تابعا لا يجعل من تعدد الخبر وان كان خبرا من حيث
المعنى لان المعطوف على الخبر خبر وكما تقول قام زيد وعمرو فانك تجعل الثاني تابعا ولا يقال من
تعدد الفاعل والله اعلم قوله واحترز بقوله في بدء صلة من الواقعة في حشو الصلة
فانها يجب فتحها فيه نظر لانه يجب كسرها اذا كانت خبرا عن اسم ذات نحو جاء الذي ابوه انه
فاضل قاله ابن هشام وكذا نص عليه في التسهيل وانما وجب كسرها في هذه الصورة لانها
لو فتحت لكان في ذلك الاخبار بالمعنى عن الذات وذلك لا يجوز الا اذا كان بمعنى الوصف
والوصف بان معلوم والله اعلم قوله بعلقت اللام الفعل انما كان كذلك لان اللام
اصلها التقديم بمحلها قبل ان ولانها زحلقت عن محلها لئلا يجتمع حرفا تاكيد واللام لها
صدر الكلام فلا يتخطاها العامل فلو فتحت ان لكان في ذلك العامل قد تخطاها لان الفتح هو
العمل نحو ذلك الفعل الذي يطلب مفعولين فانها عند ذلك تسد مسد الجزئين لكن العامل
لا يتخطاها اللام كما ذكر فوجب كسرها في ان وبطل عمل الفعل في اللفظ كما هو مقرر في
التعليق والله اعلم قوله فرنة بالكسر على الاصل لان الاصل في جواب الشرط ان يكون بالجملة
الصواب في التعليق ان يقال الكسر هو الاصل لكونه لا يحتاج معه الى هذا بخلاف الفتح وأما
كون الجواب بالجملة فهو حاصل مع الفتح مبتدا او خبرا لان احدهما محذوف وشبه هذا يرد

بالواو

هذلك

سهوا

مم بكا

على قوله قبل في اذا يروى بالكسر على القياس في والله اعلم قوله كقوله عز وجل وان كانت
لكبيرة في كتب عليه بعض المطربين انظر مقابله بقوله وان كانت لكبيرة ان في الآية بمعنى ما
هي نافية وكلام الناظم في المخففة ويدل على النفي لا الاستثناء وعقبه شيخنا البركة بما نصه قول
هذا المستطرد انظر مقابله في بابها اذا هي مخففة بدليل اللام والشرط له على ما زعم بالاستثناء
باطل لان الا الاستثناء كما يكون مع النفي يكون مع الاثبات والمعنى انها لكبيرة الا الذين هدى
الله وهي ما ادعاه من النفي يكون المعنى وما هي كبيرة الا على الذين هدى الله وليس هو المقصود
والله اعلم فان قلت لعله اراد ان نافية واللام بمعنى الا والمعنى وما هي الا كبيرة
كما يقوله الكوفيون قلت هذا لا خصوصية له بهذا المثال بل الكوفيون يدعون ذلك
في هذا الباب كله والمصنف والشارح وغيرهم لا يرون ذلك وانما يقولون بقول البصريين
والله اعلم قوله اذا ان توكيد للايجاب ولا توكيد للنفي بهذه العبارة توهم ان لا
اكثر تقييدا مما قبلها وقد علمت انه بما هي والمراد ان النفي بها مراد للاستغراق
والعموم بالنص اكثر من النفي بها بغير مراد بغير الكثير ومن النفي بغيرها كما مثل وخصها
التعميم يسهل والله اعلم قوله الا ان عمل المجردة واجب وعمل المكررة جائز فيه نظر لان
عملها انما هو منوط بوجود شرائطها ومن كونه لنفي الجنس على سبيل التنصيص فعلى هذا يكون
عدم العمل منوطا بفقدانها ولا فرق في كونها مجردة او مكررة فالمكررة ان انتبرت
فيه الشرايط كان عملها واجب والا لم يكن لها عمل اصلا وكذلك المجردة ومثل ما لهذا
الشارح لابن دامر في قوله وان تكررت جاز في وليس بظاهر فتأمل قوله كقول الشاعر
هذا وجدكم الصغار بعينه ❊ لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
الصواب ان لا يستشهد بهذا البيت لان الحكم المذكور معروف حيث لا تتكرر وهي في هذا البيت
مكررة وكانه مشعر بهذا زيادة على زيادتها ولا حاجة الى ذلك والاعراب ها بعده كما تقرر
في الكلام على حالة تكررتا وانما يمثل بذلك نحو لا رجل ولا امراة كما مثل للنصب قوله
كحكمها اذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نظر بل نظر جاء مراد المصنف
بالحكم المعطى اما بعد الاستجماع العمل الثابت اما دونه واما المعطى الحادثة بعد
الاستجماع فيشمله والله اعلم قوله بعض معروفا ومنه كرما نفي
رى المون لا يجوز الوقف عاربة كتب عليه بعض المطربين المون معمول اول وعلى
العمل عن المعمولين الاخرين لانه متعد الى ثلاثة مفاعيل وعقبه شيخنا العلامة البركة

عمى

بمعنا

وضم سنه